

مقدمات في أساسيات القرآن (31) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:04](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

عبدہ ورسولہ. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:24](#) بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ونحن ما زلنا في صد الحديث عن بعض الامور الاساسية في علم التفسير وصلنا في المذكرة التي معنا الى صفحة - [00:00:44](#)

واحد وستين وهي الاسرائيليات الاسرائيليات هي الاخبار المنقولة عن بني اسرائيل من اليهود وهو الاكثر او من النصارى النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. يقول وتنقسم - [00:01:04](#) هذه الاخبار الى ثلاثة انواع. اعرف بقى هذه الاشياء علشان وانت بتقرأ في التفاسير بتلاقي بعض التفاسير بيضع من هذه الاسرائيليات. ففي قسم منها آآ الشرع عندما يصدقه وفي قسم منها الشرع عندنا يكذبه. في قسم ثالث الشرع لا يصدقه. ولا - [00:01:34](#)

هذي اخبار بني اسرائيل هتمر بك في التفاسير. الامور او الاخبار اللي عندنا ما يصدقها نأخذ بها. الاخبار عن بني اسرائيل اللي عندنا في ديننا ما يكذبها نرفضها اما الاخبار اللي هي يعني ما عندنا ما يصدقها ولا يكذبها وموقوف فيها - [00:02:04](#) نتوقف فيها واذا ذكرناها لا نذكرها على انها دليل لكن نذكرها للايش يعني ها زي ما بيقلولوا للاستئناس كما سيأتي معنا ان شاء الله. يقول وتنقسم هذه الاخبار الى ثلاثة انواع - [00:02:34](#)

الاول ما اقره الاسلام وشهد بصدقه فهو ايش؟ فهو حق. يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن الثلاثة من بني اسرائيل اللي ايش؟ دخلوا الغار وحظرت عليهم الصخرة. بني اسراء - [00:02:53](#)

اسرائيل امة عجيبة. كان فيها العجب. فهذه قصة صحيحة نأخذ بها. مثلا ثلاثة من بني اسرائيل قبرص واقرع واعمى. اراد الله ان ليبتليهم قصة صحيحة. وعندنا ما يصدقها والنبي صلى الله عليه وسلم ذكرها بوحى من الله - [00:03:13](#) انه لا علم له باخبار بني اسرائيل لكن بعلم من الله بوحى من الله كان ايش؟ كان يقص هذه القصص احيانا على اصحاب لان النفوس تحب الايش؟ بتحب القصص ولذلك بتلاقي الانسان اللي بيقص في المسجد زباينه كثير. لان - [00:03:38](#)

الناس بتحب الايش؟ بتحب القصص. واظن ولا واحد فيكم وهو صغير الا كان ابوي قعدنا. ويقص لنا قصص. هي صح ولا غلط. المهم كان آآ اللي فكنا نكيف واليوم بعض الامهات ما بتنمى ولادها الا تقص عليهم ايش؟ قصة. يقول مثاله - [00:03:58](#) هو عندنا ما يشهد لصحته ما رواه البخاري وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء قبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبر يعني من احبار مين؟ اليهود وهذا الحبر اللي هو ايش - [00:04:18](#)

عالم كبير عندهم يعني. فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجرة على اصبع. والماء والسرى على اصبع. وسائر الخلائق على اصبع فيقول هذا يوم القيامة انا الملك - [00:04:39](#) فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ رسول الله اه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:05:06](#)

ياما والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. هذا ايش؟ النبي صدقهم اللي قالوا الحبر ايش؟ صدق صحيح فظن من عقيدتنا انا لنسبت لله ان له ايش؟ يد ليست كايدينا ولها اصبع ليست كاصبعنا بما يليق بالله عز وجل تثبت - [00:05:26](#)

الصفة وايش؟ بما يليق بالله. اما الكيفية فلا تتدخل فيها ابدا. لانك لا تعلم ذات الله حتى تستطيع ان تفهم ايش كيفية اليد وغير ذلك.

القسم الثاني ما انكره الاسلام - [00:05:56](#)

وشهد بكذبي فهو باطل يعني في امور ذكرها الاسلام ان هذه في بني اسرائيل ايش؟ باطلة فهي باطلة. مثاله ما رواه البخاري عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها اي اذا جامع الرجل امرأته من ورائها اي من - [00:06:16](#)

للخلف جاء الولد ايش احول فنزلت الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم فكذب ديننا قول اليهود ايش؟ هذه المقولة. ان الرجل اذا جامع اهله في من الخلف وليس في الدبر فاللاتيان في الدبر حرام - [00:06:40](#)

وكبيرة من الكبائر. وللأسف الشديد تأتينا اسئلة ان هناك من المسلمين وممن صل بل ممكن ومن المشايخ من يأتي امرأته في دبرها وهذا حرام وكبيرة من الكبائر لكن اتيان الفرج اللي هو موضع الحرث اللي بييجي منه الولد يجوز للرجل من الامام ومن الخلف ولا - [00:07:11](#)

الولد احول ولا اشي يبطلع زي الفل زي الفل. اما اليهود بيعتقدوا لليوم انه ايش؟ الولد يأتي ايش؟ احول فنزلت الاية آ نساؤكم حرص لكم فاتوا حرثكم ان جنتم. هذه يستدل بها بعض التبعاين على ان - [00:07:41](#)

في هذا هذه دليل على اتيان المرأة في دبرها مع ان لو سألنا اصغر ولد يقول لك الحرث نساؤكم حرث والحرس هو المكان اللي يوضع فيه الايش؟ البذرة والبذرة الرجل وين بيضعها؟ في الفرض في - [00:08:03](#)

وليس في الدبر اذا نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اي مكان الحرث انا شئتم وليس دليل على اتيان المرأة في دبرها. واظن صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه جاء يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطرب. وحزين - [00:08:21](#)

وخائف قال له يا رسول الله اني فعلت فعلا قال وما فعلت؟ قال حولت رحلي رضي الله عن عمر. قال حولت رحلي الليلة. شف الادب. طب قعد الفاعوني سنة انه يحكي كلمة بهذه بهذا الادب. يعني حولت رحل الليلة فاعتبر المرأة ايش؟ رحل - [00:08:41](#)

راح لي يعني اتى امرأته في القبل من الخلف. وكان مشهور من اليهود ان هذا عندهم لا يجوز مع الولد احول. فظن ان هذا انه فعل حرام. انه فعل جريمة. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فايضا نزلت الاية نساؤكم - [00:09:11](#)

حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. هذه عند اليهود كذبها ديننا فلا نأخذ بها. ظل النوع الثالث ما لم يقره الاسلام ولم ينكره فيجب التوقف فيه يعني ما جا دليل في الاسلام يكذبه ولا دليل وايش؟ يصدقه. فانت الان ان كذبتة ممكن يكون حق - [00:09:31](#)

وان صدقته ممكن يكون كذب. لما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. انظر كيف اليهود مجرمين. يقرأوا التوراة بالايش؟ بالعبري - [00:10:00](#)

وانت لما تكون قاعد وهو بيحكي عبري انت فاهمة اشي؟ اه وبيفسروها بايش؟ بالعربي على مزاجهم ايوه يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا - [00:10:27](#)

كذبهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اللي انزله الله علينا وانزل عليكم نؤمن به. واللي انزله الله عليكم اللي هو ايش؟ لم يحرف لانهم حرفوا ايش؟ حرفوا التوراة والانجيل. ايوه ولكن - [00:10:47](#)

يقول ولكن التحدث بهذا النوع ايش؟ جائز. اذا لم يخشى محذور. لقول النبي الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الحديث هذا عظيم جدا. اولاً - [00:11:12](#)

جماعة التبليغ بيستدلوا بالقسم الاول من الحديث بلغوا عني ولو اية على ان يجوز انك ايش؟ انك تبلغ الناس وانك تعمل شيخ وانك تحاضر في الناس وبدون علم. بالعكس بلغوا عني ولو اية. يعني تعلم اية - [00:11:42](#)

وافهمها فهم تفسيرها فمعناها فماذا يريد الله منها؟ ابلغها للناس وظنوا ان اية يدل على قلة العلم لا قل هو الله احد اية لكن كل معاني التوحيد في قل هو الله احد. يعني تكلم عن قل هو الله احد. تكلم عن انواع التوحيد الثلاثة. توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية -

وتوحيد الاسماء والصفات والادلة على ذلك ومعناها اية الطلاق اية تكلم عن الطلاق بكل انواعه اية الدين اية اعرف هذه الاية واعرف ايش الدين. واعرف متى يكتب ومتى لا يكتب. ابغ. مش معنى ابغني عني ولو اية - [00:12:28](#)

انك مش ما تتعلم ولا تحضر الدروس ومش لازم تصير كذا ويصبروا بيزهدوا الناس في العلم يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو ايش؟ ولو اجل - [00:12:51](#)

طيب. وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. بدك تحدث عن بني اسرائيل بدك تكون على ايش على علم ايش اللي بجوزه ايش اللي ما بجوز وايش المسكوت عنه بعدين ومن كذب علي متعمدا - [00:13:01](#)

فليتبوا مقعده من النار. يعني عشان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدك تكون متأكد مئة في المئة ان الكلام هذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما تقول حديث وبعدين يتبين بعد ما تحكي انه ضعيف. انت بتكون كذبت على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك طب انا - [00:13:24](#)

ما بعرفش ما تحكيش الا اما تعرف. لا تذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايش؟ حتى تعلم. لان اذا رويت حديث عن النبي وسلم وانت مش متيقن مئة في المئة انه صحيح بتكون انت واحد من الكذابين اللي كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:13:44](#)

طيب في كتاب مداخل الشيطان في على الانسان كتاب الخطب اللي خطبناها يمكن وزعنا عليكم معظمكم المجموعة اللي هي كانت ست كتب من ضمنها الكتاب هذا اللي هو ومجموعة خطب خطبناها بس نقرأ شوية نوع اه قصة من هذي اللي يجوز تحدث بها اللي هي لا - [00:14:04](#)

لا يكذبها الاسلام ولا صدقها. يقول وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وحدثه عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا اذا فليتبوا مقعده من النار. يقول والاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتضاد. يعني تستشهد - [00:14:28](#)

في الاخير لا انها دليل كما تذكر آا الايات والاحاديث والبخاري ومسلم ولذلك تجد العلماء لما تدل على مسألة اول شيء بيستدلوا بالايش؟ بالايات القرآنية. وبعدين بيستدلوا بالايات بالاحاديث اللي جات في البخاري ومسلم. المتفق عليه - [00:14:50](#)

بعدين يستدلوا بالاحاديث التي انفرد بها البخاري. بعدين يستدلوا بالاحاديث التي انفرد بها مسلم. وبعدين يستدلوا بالاحاديث التي جاءت في ليش؟ الستة الاخرى اللي هي ابو داود والنسائي وغير ذلك. واذا بعد كل ذلك لو ذكرت مثلا قصة - [00:15:10](#)

اه من قصص بني اسرائيل اللي ايش؟ اللي لم يكذبها الاسلام ولم ايش؟ يصدقها لا حرج. يقول وهي على ثلاثة اقسام. احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما آا يشهد له بالصدق - [00:15:30](#)

صحيح هذا صحيح نحدث به ولا حرج. والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه. ان هذا عندنا ما يخالفه. اه والثالث ما هو مسكوت عنه لا هو من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به - [00:15:50](#)

ها ولا نكذبه وتجاوز حكايته يجوز انك تحكي. القصة هذي اللي احنا بدنا نحكيها الان من هذا القبيل. وهذه قصة وقعت في بني اسرائيل فيها دروس وعظات تبين كيف يستدرج الشيطان الانسان الى المعصية خطوة خطوة. عشان تعرف الشيطان كيف بيشتغل -

[00:16:10](#)

معك يا حمزة. الشيطان هذا عجيب. بتلاقي معه مفاتيح للولاد الصغار. يعرف كيف يدخل عليهم. ومعهم مفاتيح الكبار معه مفاتيح للنساء. ومعهم مفاتيح للشباب. معه مفاتيح للاغنياء. مفاتيح للفقراء. للعباد - [00:16:34](#)

للعلماء لطلاب العلم فهم لهم كلهم وبيدخل على كل واحد من المدخل الايش؟ اللي ما ينتبه اليه. يقول المنبه ان عابدا كان في بني اسرائيل انتبه يا فعوري. ايوة لا يضحك عليك الشيطان ان عابدا كان في بني اسرائيل وكان من - [00:16:54](#)

نادي اهلي زمان. ما فيش زيه في العباد. وكان في زمانه ثلاثة اخوة لهم اخت. وكانت بكرى ليس لهم اخت غيرها فخرج البعث اللي هو الغزو. يعني اجى الغزو على ثلاثتهم. الثلاثة بدهم يطلعوا في الغزوة. طب وين يروحوا اختهم؟ فلم يدروا عند من - [00:17:16](#)

من يخلفون اختهم ولا من يأمنون عليها ولا عند من يضعونها. قال فاجمع رأيهم على ان يخلفوها عند من بني اسرائيل. وكان ثقة هذا العابد احسن واحد زي ما الناس الشيخ زي ما الناس بيغتروا فيك في اللي بيصلي ولحية ومش عارف ايه وبيجيك وكلام حلو -

00:17:39

اسحبك اسحبك وبعدين بتلاقي قرصته وتوديك القبر. صح؟ انت بتأمن له؟ والله صلي معي في المسجد والله اله لحية والله شيخ والله محترم والله مش عارف ايه. وبعدين يوقعك. فتركوه - 00:18:03

عنده. وكان ثقة في انفسهم فاتوه فسألوه ان يخلفوه عنده فتكون في في كنفه وجواره. الى ان يرجع من غازاتهم فابى ذلك عليهم وتعوذ بالله عز وجل منهم ومن اختهم في الاول. في الاول وبعدين ايش - 00:18:23

الشیطان في الاول كان هذا اشي صعب عليه مستحيل لان العبد بتعرفه ايش؟ انه تارك الدنيا وطول النهار ومعها ما يعرف الا ايش الذكر والصلاة والعبادة. تذكروا جريح؟ لما جت امه وهو بيصلي ونادت عليه ام صلاتي ام صلاتي صلاتي. لو عنده علم - 00:18:43 كان رد على امه لانه بيصلي نافلة. والاجابة للابوين ايش؟ واجبة. ايوا. قال فلم يزالوا به حتى اطاعه. ضله يتحايلوا عليه لما قال لهم طيب خلاص حطوا. فقال انزلوها في بيت حذاء صومعتي. لا معي في الصومعة لا ما بجوز - 00:19:03

حطوها في البيت البعيد هذا. وانا بدير بالي عليه. قال فانزلوها في ذلك البيت ثم انطلقوا وتركوها فمكثت في جوار ذلك العبد زمانا ينزل اليها بالطعام من صومعته فيضعه عند باب الصومعة - 00:19:23

يطلع من باب الصنّاع يحطه لك وسكر الباب. شوف كيف الشيطان بيشتغل معه. ما جاء له الشيطان على طول قال له رح يا زلمة نام معها. حرام عليك لوحدها لا قال له طلع لها الاكل قدامك وسكر الباب مباشرة. بعدين ينادي عليها بتيجي تاخذ الاكل - 00:19:42 قال ايوة ثم يغلق بابه تصعد الى الصومعة ثم يأمرها فتخرج من بيتها فتأخذ ما وضع لها من الطعام. قال فتلطف له الشيطان تركه مدة طويلة فلم يزل يرغبه في الخير. يدلّه على الخير ها. الشيطان بيحيي يحكي لك على ابواب الخير. مش في مرة واحد نايم جرج -

00:19:59

ظهِروا جلس الشيطان قال له عمي عمي في صورة بني ادم. قم قم فلما قام وقع الجدار فصار الثاني هذا اللي كان نايم زي الفاعوري هبيلة هيك. صار يبوس فيه. جزاك الله خير. مين انت الرجل الطيب؟ اللي جيت والله لو ما قومنتي لكان وقع الجدار موتني. قال له -

00:20:29

ومحسوبك الشيطان. قال له شيطان وهوش طول عمره بيعمل خير؟ قال له لا. ما انا لو وقع عليك الجدار وممت كنت هتموت شهيد. تحت الهدم وانا استخسرت فيك الموتة هذي. هو ظن ظن الفاعوري بهبلته ان الشيطان عمل فيه ايش؟ عمل فيه - 00:20:46

فهذا الشيطان هاي قاعد يرغبه في الخير. ايوه ويعظم عليه خروج الجارية من بيتها نهارة وبعدين قال له الجارية تخرج من البيت وممكن واحد ماشي يشوفها وما هذا ما بجوز. ايوه ويخوفه ان يراها احد. فلو مشيت بطعامها - 00:21:06

حطته على باب بيتها كان اعظم. يعني ليش تحطه قدام بيتها؟ روح حطه قدام البيت اللي هي فيه. بدل ما تمشي في الشارع وتيجي تاخذ من قدام الصومعة تبعثها تمد - 00:21:24

انت هتاخذ الايش؟ شفت كيف واخده؟ هسه نقله من الصومعة طلعه برة الباب. الان نقله من باب صومعته حيوصله لوين باب البيت اللي فيه الفتاة. ايوة لكان اعظم اجرا قال فلم يزل به حتى مشي اليها بطعامها. ووضعه على باب بيتها. ولم يكلمها - 00:21:34

نحط الباب الطعام قدامنا البيت وبعدين بعد ما يدخل ينادي عليها تطلع تاخده. قال فلبس على هذه الحالة زمانا تركوا زمان طويل حتى يطمئن اله. زي لما واحد بده ينصب عليك بيجي مثلا ياخذ منك بضاعة ويعطيك كاش - 00:21:58

وتاني مرة يزيد البضاعة ويعطيك كاش وربحك. وتالت مرة يجي ياخذ اكثر ويربحك. يقوم انت شو بالنسبة اله؟ والله هادا زبون لقطة ويروح يصلي معك لما تطمئن له بقى على الاخير وتقع سنة سنتين ما فيش مشكلة. لما تطمئن اله مية في المية يروح طالب منك ايش؟ بضاعة ما - 00:22:19

بمية الف ودور عليه بقى هتقابلني بتلاقيه. خليك تدوخ لما تموت. شفت كيف سوى معك ايوة ثم جاءه ابليس فرغبه في الخير والاجر

وحضه عليه وقال لو كنت تمشي الي بطعامها - [00:22:39](#)

حتى تضعه في بيتها كان اعظم لادركه. يعني لو فوته جوة بدل ما تمد ايدها يعني بلكي واحد شاف ايدها وهي وهو مار وهي بتاخذ الطعام وتكلف تلبس عشان تطلع تاخذ الطعام. تفوتوا جوا واطلع. فقال فلم يزل بي حتى مشي اليها بالطعام. ثم - [00:22:59](#) في بيتها. هذا قصة حتمر معنا في التفسير. بتأتي في التفسير يذكرونها. فلبث على هذه الحال زمانا. ثم جاءه ابليس رغبه في الخير وحضه عليه فقال لو كنت تكلمها وتحدثها فتأنس بحديثك يقعد شوية يحكي معها. ليش - [00:23:17](#)

الاكل وتطلع. بقى لها فترة شهور ما حد بيحكي معها تنهبل. احكي معها. قول لها كيف حالك ايش لونك؟ ايوه فانها قد استوحشت وحشة شديدة وخاصة النسوان اذا ما بيحكوش - [00:23:37](#)

المرّة اذا بتقعد يومين ما بتحكيش بيصير معها صرع. صح ولا لا وانت جرب هيك لما تغيب عن مرتك مثلا شهر وبترجع. بتضل شهر وهي تحكي معك. فاهم علينا؟ هذا اخونا ضيف - [00:23:55](#)

من امريكا جاي مخصوص من امريكا يدرس عنا. يعني اللي يرى في على النت هنا ابو البراء يحط في المسجد يراه ولما دخل المسجد كأنه ما رأى شيء جديد يعني لانه الصور والمناظر والجلسات هذي كلها هو يراها هناك - [00:24:13](#)

امريكا ويدرس وجاء خصيصا وسكن بجوارنا حتى يأتي احدى الدروس عنا. اه فهو ضيف عليكم اكرموه وبعدين يفهم العربية الحمد لله هي علينا. واكبر ذنوب يفهم علينا انه ضحك. لما حكيها. ايوه ثم اتاه - [00:24:33](#)

آآ ابليس بعد ذلك فقال لو كنت تنزل اليها فتقعد على باب صومعتك يعني بلشت في الجوة. اقعد عالاباب سو معطك وهي على باب الصومعة وحدثوا مع بعض. تحدثوا وتقعد هي على باب بيتها فتحدثك كان انس لها. فلم يزل به حتى انزله واجلسه على باب صومعته يحدثها وتحديثه - [00:24:54](#)

ايوة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء خان شنب اذا المرأة بدھا توقعه بتوقعه. كلمة واحدة بس منها بتخليك تذوب - [00:25:17](#)

اتسيح لو انك حديد. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم انك تخلو بالمرأة. يعني تخليبت بها معكم الشيطان. ونهى المرأة ان ترقق صوتها. فلان هيطلع فيها اللي في قلبه مرض - [00:25:37](#)

ونهى المرأة ان تتعطر وتمشي بين الرجال يشموا ريحتها. ونهى المرأة الرجل انه يصافح المرأة. كل هذا ليش ان مجرد ما اقتربت من المرأة فتنة حتى في المسجد حتى في الصلاة كانوا النساء يبصلوا خلف الرجال - [00:25:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان شر خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اولها وشرها اخرها. وفيها شر صفوف الرجال اخر صف وشر صفوف النساء اول صف. انظر الشر وين؟ لما اقتربت المرأة من الرجل في - [00:26:17](#)

المسجد كيف اذا كان في السوق؟ كيف اذا كان في المحل؟ كيف اذا كان فوق عالسدة؟ بتقيس ويبطلع يشرف على القياس تبعه كيف لو قالت له البنطال دي معلش دي تسكر لي اياه. في موجود هاي ولا ما موجود؟ موجود. وممكن - [00:26:37](#)

وممكن يكون هذا الحيوان حاطط كاميرا في في غرفة القياس وصورها بهذه الحالة ويصير يهدد يصير يهددها تفعلني اللي بدني اياه ولا انشر هذا وديه لاهلك؟ ظني مستدرجها لما يخرب بيتها - [00:26:57](#)

اما قصص تحولت الفتاة من انسانة محترمة بنت ناس بسبب هذا الاهمال البسيط الى انسانة شريرة تحولت الى انسانة مش محترمة وممكن في النهاية ما فيش امامها غير تقتل هذا الايش؟ هذا الشاب اللي يهددها - [00:27:17](#)

وبعدين تدخل السجن وفين من المساجين؟ شوف من النساء اللي بنت ناس محترمة الى صفة وين؟ شريرة وفي وتخرج الجارية من بيتها حتى تقعد على باب بيتها فلبث يتحدثان ثم جاء ابليس فرغبه في الاجر - [00:27:37](#)

ثواب فيما يصنع بها وقال لو خرجت من باب صومعتك ثم جلست قريبا من بيتها فحدثتها كان انس لها فلم يزل به حتى فعل فلبث زمانا على ذلك. ثم جاءه ابليس فقال لو دخلت البيت معها فتحدثها ولم تتركها - [00:27:57](#)

اه تبرز وجهها لاحد كان احسن يعني بدل ما يمر واحد وانتم قاعدين مع بعض انت في الجوع وسكر الباب واحكوا مع بعض الا لما

تدوخ. احسن. فلم نزل به حتى دخل البيت فجعل يحدثها نهاره نهارها كله. طول النهار ده طبعاً بطل - [00:28:17](#)

بطل شيخ. بطل شيخ خلص. ايوه فاذا مضى النهار سعد صومعته ثم اتاه ابليس بعد ذلك فلم يزل يزينها له. صارت تجي له في الايش في المنام تسجيل وهو قاعد لحاله وشعراتها وعيونها هو طبعاً ايش؟ شاب وطول حياته - [00:28:37](#)

في الصومعة وابليس شغال فيه مضبوط حتى يزينها له حتى وهم قاعدين مع بعض يقول في قصة حتى ضرب العابد على فخذها. حط ايده على فخذها. هذا اول ايش اول اتصال وقبلها فلم يزل به ابليس يحسنها في - [00:29:04](#)

ويسول له حتى وقع عليها. زنا. قال له كيف ابليس اشتغل معه فاحبلها حبلت منه. فولدت له غلاماً. فجاءه ابليس. فقال له يا ويلك. ارأيت ان جاء اخوه اخوة الجارية وقد ولدت منك كيف تصنع؟ لا امن عليك ان تفتضح او - [00:29:34](#)

ويفضحوك فاعمد الى ابنها فاذبحه وادفنه فانها ستكتم ذلك عليك مخافة اخوتها ان يطلعوا على ما صنعت بها ففعلوا زنا قتل الطفل. قال ايش؟ وصدق ابليس قال له عشان ايش؟ هي مش هتحيكي وانا مش هحكي - [00:30:04](#)

الامر هيدا اللي مسطور. فقال له اتراه اتراه تكتم اخوتها ما صنعت بها وقتلت ابنها؟ خذها وازبحها وادفنها مع ابنها فلم يزل به حتى ذبحها والقها في الحفرة مع ابنها - [00:30:24](#)

واطبق عليها صخرة عظيمة وسوى عليهما التراب. وصعد رأسه معته يتعبد الله لا يوفك. راح يتعبد قال ثاني ايوا زنا وقتل نفس صغيرة بريئة وقتل ايش؟ المرأة. ايوا فمكت بذلك ما شاء الله ان يمكت حتى اقبل اخوتها من الغزو فجاءوا فسألوا عنها فنعاهوا لهم ماتت - [00:30:40](#)

وترحم عليها وبكى. بعد ما كان عابد صار كذاب من الطراز الاول. وبكى. وقال كان خير امرأة وهذا قبرها فانظروا اليه. فاتى اخوتها القبر فبكوا اخوتهم وترحموا عليها. فاقاموا على قبرها اياماً ثم انصرفوا الى - [00:31:11](#)

فلما جن عليهم الليل واخذوا مضاجعهم جاءهم الشيطان في النوم على صورة رجل مسافر فبدأ باكثرهم له عن اخوته عن اختهم فاخبره بما يقول العابد. وبموته وتراحمه عليها. وكيف رآهم موضع قبرها - [00:31:31](#)

الشيطان قال لهم هذا العابد كذب عليكم وقال لم يصدقكم امر اختكم انه قد احبل اختكم وولدت منه غلاماً فقعدت له في عام واحد كانه مسافر ومر عليهم ويحيكي له في المنام. ايوة فذبح غلاماً فذبحه وذبحها معها فزعا منكم والقها في حفيرة - [00:31:51](#)

احتفرها خلف باب البيت الذي كانت فيه عن يمين من دخله. يعني بفتح البيت اللي كان فيه اختك عاليمين تلاقي حفرة احفر بتلاقي اختك وابنها فانطلقوا طبعاً كلهم شافوا الرؤية. وهذه الرؤية المزعجة اللي زي هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلم اللي زي هذا بيقول من مين؟ من - [00:32:11](#)

ايوة فدخلوا البيت الذي كانت فيه عن يمين من دخله قال فانكم ستجدونه المهم فلما استيقظ القوم اصبحوا متعجبين مما رأى كل واحد منهم فاقبل بعضهم على بعض يقول كل واحد منهم لقد رأيت الليلة عجباً. فاخبر بعضهم بعض - [00:32:34](#)

بعضاً كما رأى فقال اكبرهم هذا حلم ليس بشيء. فامضوا بنا ودعوا هذا عنكم. يعني خلاص ما تردوش عليه هذا حلم ومن الشيطان وما دوس عليه قال اصغرهم والله لا امضي حتى اتي الى هذا المكان فانظر فيه. ليش احنا شغنا الرؤيا؟ خلينا نروح - [00:32:54](#)

نروح نحفر في المكان اللي اجانا في المنام ونشوف قال فانطلقوا جميعاً حتى اتوا البيت الذي كانت فيه اختهم ففتحوا الباب وبحثوا عن الموضع الذي وصف له في منامهم فوجدوا اختهم وابنها مذبحين في الحفيرة كما قيل لهم فسألوا اي عنها العابد؟ فصدق قوله - [00:33:14](#)

لا ابليس قال لهم والله مزبوط. صح ان انتم بتحكموا. هيك هيك هيك صعب. فيما صنع بها فاستعدوا عليه ملكهم اخذوه وشكوا عليه عند الملك اللي هم عايشين في زمانه - [00:33:34](#)

ايوا فانزل من صومعته وقدم لايش؟ ليصلب. جابوه زاني قاتل وضعوه بده يصلب. فلما اوثقوه على الخشبة اتاه الشيطان فقال قد علمت اني انا صاحبك الذي فتنتك بالمرأة حتى وقعت عليها وذبحتها وابنها - [00:33:54](#)

فان انت اطعنتي اليوم وكفرت بالله الذي خلقك وصورك خلصتك مما انت فيه بسبب الجهل قال فكفر العابد بالله. وهو مصلوب على

امل ان هذا ايش؟ يخلصه. فلما كفر بالله خلى - 00:34:20

بينه وبين اصحابه فصلبوه. فمات ايش؟ ايوا. وصدق الله العظيم الذي يقول كمثل الشيطان اذ قال انسان اكفر. فلما كفر ايش؟ قال

اني بريء منك. شفت كيف الشيطان يستدرجوا زنا - 00:34:40

قتل الطفل قتل المرأة بعدين كفر بالله وكل هذا والشيطان يستدرجه الان بيستدرج الشيطان انسان حتى يشرب دخان. وبعد ما يشرب دخان يحط في السجاجة او على الارجيلة حشيش بعدين نشرب حبوب مخدرات وبعدين يصير مدمن مخدرات وبعدين يصير

مروج مخدرات وبعدين يحطه في - 00:35:00

وممكن يجيه الشيطان يقول له والله ما بخلصك منها الهم الا انك تنتحر. اشرب لك شوية سم او خد لك جرعة زيادة واخلص من كل

هالحياة بنتحر. فالقصة فيها ايش؟ فيها عبر. قصة فيها عبر. وكيف - 00:35:30

الشيطان يستدرج والله عز وجل يقول ايش؟ ولا تتبعوا خصومات الشيطان يجيك خطوة خطوة ما بيحك مرة وبيجي يقول لك انت

عبدالله كنائم في الغرفتين هدولت. واخوك بنى بيت. طب شو اسوي؟ روح عالبنك. خد لك قرض - 00:35:50

او روح اشترى لك اي شقة. هاي شقة يروح يخليك تشتري شقة تمانية وخمسين الف يبيع لك اياها البنك بمية الف اتورطت ولا تقدر

تسدها ولا تقدر تسكنها ويأكلك الربا. انت تضلك راكب سيارة هاديك تعبانة روح على - 00:36:10

بياخدوا جزء من راتبك واشتراك سيارة. بعدين يقول لك زي ما انت بتدفع ايجار اه بتدفع للبنك. بتدفع ميتين وخمسين ثلاثمية دينار

ايجار ادفعهم للبنك وبتصير بعد مدة الشقة ايش؟ الك خلاص كأن الشقة شعرتها وسكنتها وسديت تمنها وسديت - 00:36:30

وصارت الك وممكن ما تسكنهاش وتلقى الله وانت اكل ايش؟ وانت اكل ربا. حلو يجيك الشيطان. استدرجك. اذا لما يكون هناك قصة

من هذه القصص عن بني اسرائيل آلا عندنا ما يصدقها ولا يكذبها يجوز الايش؟ الاستشهاد بها لكن لا ننسب - 00:36:50

هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا نعتمد عليه ولا نصدر حكما على هذه القصص. طيب يقول وغالب ما يروى عنهم من ذلك ليس بذي

فائدة في الدين كتعيين لون كلب اصحاب الكهف - 00:37:13

بتلاقي كتب يدوخ وهو يحاول يسبت لك لون كلب اصحاب الكهف. وهذا لو كان فيه خير وفائدة لذكره الله في كتب التفسير لما

هتقرأ الان بتلاقيه موجود. طيب يا اخي ما في دليل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلاص ولا ذكر الله عز وجل لون اه كلب اه

- 00:37:29

ولا شو نوع التمر اللي كلت منه مريم؟ ولا شو عنا قيل النخلة اللي هزتها اه مريم؟ واما سؤال قالوا اهل الكتاب عن شيء من امور

الدين فانه حرام. وين محمد؟ سكر المكيفات يا محمد خلاص. ولا ما فيش مكيفات - 00:37:51

في صوت يعني في كيف تقول ما فيش؟ عندهم غاب معناه ما تفتيش بدون علم. تقولش ما فيش ها هي راح الصوت ايوه يقول واما

سؤال اهل الكتاب عن شيء من امور الدين فانه حرام. يعني مطروح على القسيس وتسأله عن امور في دينك - 00:38:11

هذا بدل على انك اهل منك ما في تروح تسأل القسيس ولا يكون معك واحد في الشغل نصراني وتسأله عن الحلال والحرام والله ما

هو هبل! طب والله فيه من المسلمين - 00:38:42

وبتلاقي النصراني ممكن يكون حافظ كتاب الله لكن مش حافظه عشان يتعبد بنا. حافظه عشان يجيب لك شبه امبارح واحد سألني

من الولاد الزغار عم يحضروا الدروس. قال اه اه الله سبحانه وتعالى بقول وانزلنا من السماء ماء طهر وانزلنا - 00:38:54

طب الله اللي انزل. ليش هو انزلنا؟ قلت له يا حبيبي هادي اسمها لغة العظمة. الله يتكلم بلغة العظمة هو واحد زي انا نحن نزلنا نحن

نحن فهم وفكر انه لما نزلنا ان في اكثر من اله يعني - 00:39:14

يا اخوان العلم العلم العلم اهم من الطعام والشراب تحتاجه مرة او مرتين او ثلاثة في اليوم. العلم بدك مع كل نفس

تعلم كيف تعبد الله سبحانه وتعالى - 00:39:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضل كيف بده يهديك وهو ظل؟ فانكم اما ان

تصدقوا بباطل اذا اخبروكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق. وانه لو كان موسى حيا - 00:39:49

ما حل له الا ان طب يعني. ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ صحيفة من التوراة في ايد عمر ابن خطاب غضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والله لو كان موسى حي ما وسعه الا ايه - [00:40:10](#)

الا اتباعي انتم دينكم دين الحق النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم حق وقرآن حق كتبنا قرآننا احسن الكتب ونبينا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء. خاتم الانبياء - [00:40:30](#)

فانت على الحق فلا تلتفت الى ما عندهم انت لو تسمع كلام اليهود والنصارى في دينهم وانت رجل عندك علم بتضحك منهم الولد الصغير بيضحك من من كلامهم واعتقادهم منهم اللي حرفوه - [00:40:47](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يراهم يفعلون الشيء ينادي العلماء والاحبار طبعاً تعالوا استحلفكم بالذي انزل التوراة على موسى ان هذا اللي انتم بتعملوه هذا ان تجيبوا الزاني والزانية وتركبوا على الحمار وتخلي وجهه لورا وتحط - [00:41:07](#)

البتاع تبع الفرن هذا الهباب تبع الفرن هذا سودوا له وجهه او تدهنوه لون اسود وتخلوا وجهه ظهر الحمار عقاب الزاني المحسن عندكم في التوراة؟ قال له لا للرجم لكن لما كان آآ اللي يزني من من الكبار آآ لا يرحم ومن الفقراء يرحم. فجلسوا واتفقوا على شغلة - [00:41:23](#)

تخلوا الشجرة اللي تناسب الاثنين ان ما هذا يموت وهذا يموت. انا نسود وجهه ونركبوه على حمار وجهه مقلوب لورا والفوه بالقرية بفضحوه. وبلاش الرجعات موجود عندهم لكن انظر فانت كده تروح تسألهم - [00:41:49](#)

وفاقد الشيء لا يعطيه موقف العلماء لابد ان نخلص هذا اليوم. موقف العلماء من الاسرائيليات. ايش الموقف بتجد في التفاسير بقى الان. فمنهم من اكثر منها مقرونا باسانيدها ورأى انه بذكر خرج من عدن مثل ابن جرير. في ابن جرير بيذكر لك القصة سواء صح ولا خطأ ويذكر لك الايش؟ السند وانت - [00:42:07](#)

صح وضعف وقسم منهم من اكثر منها وجردها من الاسانيد. اكثرها وضعها وايش وبدون سند وبدون سند ومنهم من ذكر كثير منها لكن بين الضعيف والايش؟ والصحيح. وهذا اللي بيهمنا - [00:42:36](#)

انك لو زكرت القصة من بني اسرائيل تبين صحيحا ام ضعيف. ولذلك لما تقرأ في المجالية الطبري بدك تدور على هذه القصة؟ هي صحيحة ولا ضعيفة لانه ذكر لك اياه وتركها. خلاص العهدة عنده انتهت. انت بقى اللي تحقق منها صحيحة او ضعيفة. وناس تركوها بدون سند وحطوا لك اياها - [00:42:55](#)

لذلك تجد كثير من الوعاظ والخطباء كانوا يذكرونها ويقول لك موجودة في التفسير الفلاني ابن كثير كان يأتي بها وايش ويبين الصحيح من الضعيف. والتفسير الصح اللي ما يأتي في تفسيره الا بالقصة اللي ايش - [00:43:16](#)

اياه اللي صحته القصة الايش؟ اللي صحت. اما هذي القصص حتى لو كنت ضعيفة وتجييبها وتبين انها ضعيفة لا تذكرها ولذلك كان الشيخ الالباني يقول ان الامة بتصفية وتربية تصفية التفاسير مما فيها والفقهاء مما فيه والعقيدة مما فيها - [00:43:35](#)

نصفها ونربي الناس على هذا الدين المصطفى اللي نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المطلوب. آآ بيأتي بعد ذلك آآ اه الضمائر هذا الضمير بتدرسه عند الاستاذ ابو محمد لان هذا شغله. اخر شيء الالتفات في القرآن. بتجد - [00:43:53](#)

آآ تأتي آيات تكون تتكلم عن الغائب وبعدين فوراً الكلام يتحول الى ايش؟ الى المخاطب. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايش؟ فوراً من هذا من الغاب الى الايش؟ اياك نعبد - [00:44:13](#)

المخاطب تجد هذا الاسلوب موجود كثير في القرآن هذا فيه فائدة انه بيخلي الانسان ايش؟ بيخلي الانسان ينتبه وبخلي الانسان ما يمل هذا حنجه كثيراً في القرآن. بهذا نكون انتهينا. وين الشباب؟ جيبوا المذكرة الجديدة - [00:44:30](#)

محمد اليوم المذكرة الجديدة وزعها عليهم خليكهم قاعدين. المذكرة الجديدة هذي انتهينا منها. حنبدأ فيها بكرة ان شاء الله. هي عبارة عن مجموعة من فضائل القرآن وتفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالعزيز. فيها بعض الفوائد ان شاء الله ندرسها. بعدين نبدأ في الكتاب. يعني بهذي ما تجيبوها بكرة - [00:44:48](#)

هتجيبوا المذكرة لايش؟ الجديدة. واحد من اخوانكم الطيبين طبع لكم اياه على حسابه. فلما تاخذ مذكرة او كتاب آآ تدعو لمن آآ

فعلها بالغيب فالدعاء مستجاب. وجزاكم الله خيرا صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:45:08

- 00:45:28